

تقيم ثمانون عائلة في عفرا مع نهاية هذه السنة. إن زهاء ٨٠ بالمئة من المقيمين في عفرا يكسبون رزقهم من العمل في المستوطنة، أما الآخرون فيعتمدون في معيشتهم على العمل في الجوار.

توجد في عفرا ثلاثة مصانع صلب للفولاذ، وثلاث ورش للنجارة، ومطبعة، ومعسلة. كما أنشئ في المستوطنة مكتب لخدمات الكمبيوتر يعمل فيه ١٨ مبرمجاً ومصمماً يقيمون في المستوطنة نفسها. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مدرسة ميدانية تستخدم خمسة عشر من السكان، وكلية للدراسات اليهودية، وبيت للشباب، وكذلك مكاتب للحاسبة والترجمة يتعامل معها زبائن من القدس، ومكتب لمسح الأراضي. ولقد تولى قسم الاستيطان زراعة ٩٠ دونماً للمستوطنة مزروعة بالكرز والخوخ والشمش، ومن المقرر هذا العام توسيع المنطقة المزروعة إلى ١٥٠ - ٢٠٠ دونم. كما تم إنشاء أبنية المنطقة الصناعية هذا العام على مساحة ٢,١٠٠ كيلومتر مربع، والغاية هي توسيع هذه المنطقة بغية تجميع المشروعات القائمة والموزعة حالياً على عدة منشآت مؤقتة. كما أن التصميمات جاهزة لإنشاء أربع حظائر للدجاج في المستوطنة.

٢ - بيت إيل: تقع هذه المستوطنة بالقرب من بيت ايل التوراتية، بمحاذاة قاعدة عسكرية، إلى اليمين من طريق رام الله - نابلس، وعلى بعد حوالي كيلومترين إلى الشمال من مفترق الطرق المؤدي إلى عفرا، وعلى بعد حوالي ٢٠ كلم شمال القدس.

لقد وضع السكان أيديهم على المكان منذ نحو عامين ونصف العام، أي في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧. تعيش في المستوطنات ٦٥ أسرة لديها ١٧٠ طفلاً، ويناهز مجموع المقيمين الثلاثة شخص. ولقد اقيمت ٧٤ وحدة سكنية، وتم إقرار إنشاء ٥٠ وحدة سكنية دائمة، وبدأ العمل فعلاً في إرساء دعائم الهيكل السفلي. هناك مخزن كبير للسمانة، ومستوصف صحي، وطبيب، وعبادة لرعاية الأطفال ستفتح أبوابها قريباً. وتوجد أيضاً مكتبة للصغار ولل كبار، وناد للشبيبة، وناد آخر لحركة الشبيبة بنا - عكيفا، ونشاط مركز للدراسات الثقافية والتوراتية.

يكسب السكان رزقهم من العمل في المستوطنة

ومنطقتها، لكن بعضهم يعمل خارج المنطقة. كما جرى إنشاء معمل للدمى يستخدم ثلاثة مقيمين، ومنشأة لمستحضرات التجميل. أما قسم الاستيطان فلقد أنشأ في بيت إيل مبنى للعمل الصناعي يمتد على مساحة ٦٦٠ متراً مربعاً وثيف، سيضم بين ثلاثة وستة معامل. وبعد أن تمت الموافقة فعلاً، سيبدأ العمل قريباً بإنشاء محطة بنزين مع مطعم للوجبات الخفيفة وتسهيلات أخرى. هذا ولا يزال على جدول الأعمال النظر في إقامة مشروعات اقتصادية جديدة في بيت إيل خلال السنة المالية المقبلة.

٣ - كيدوميم: أنشئت منذ أربعة أعوام ونصف العام، وتقع إلى جانب قرية قدوم، على بعد نحو سبعة كيلومترات إلى الغرب من نابلس. وتعيش فيها ١٢٠ أسرة لديها ٣٦٠ طفلاً إلى جانب ١٠ عازبين و٦٠ من تلامذة المدرسة الدينية، بحيث يصل مجموع السكان إلى زهاء ٧٠٠ نسمة. وأقيمت حتى الآن ١٢٠ وحدة سكنية، إلى جانب ١٠ بيوت نقالة. ثم أن أعمال التأسيس لإقامة المساكن الدائمة، تطبيقاً لشعار «إبن لنفسك منزلاً، ما تزال جارية على قدم وساق. وبين المنشآت التي فرغ العمل منها حتى الآن: كنيس، وقاعة طعام مركزية مع مطبخ، ودار للحضانة، ومكاتب إدارية، ومدرسة تضم تسعة صفوف، ومبنى المدرسة الدينية، وعبادة صحية، ومبنى معد ليكون مخزناً كبيراً للسمانة، وثمانية محلات لحوانيت مختلفة لخدمة شتى الاحتياجات اليومية.

يعمل ٦٠ بالمئة من السكان في المستوطنة نفسها بما يوفر لهم حياة كريمة. كما انتهى تأسيس بيتين للحضانة، وثلاث حظائر للدجاج، ومصنع للفولاذ، ومعمل لمبيدات الحشرات، وورشة خياطة لثياب الأطفال، ومكتب للمحاسبة، وورشة للالات الناسخة، ومعمل للورق (بالاشتراك مع مواطن ياباني نصير لإسرائيل)، وورشة للتجارة، ومصنع للدهان. وتستخدم «كلية أرض - إسرائيل» ستاً من العائلات، وتقدم دراسات حول منطقة «يهودا» و«السامرة» خاصة، وحول أرض - إسرائيل عامة.

٤ - ايلون موريه: في كانون الثاني (يناير)